[236] 25 يا غليلي له وقد حرم الماء * عليه وهو الشراب الحلال قطعت وصلة النبي بأن تقطع * من آل بيته الأوصال لم تنج الكهول سن ولا الشبان زهد ولا نجا الأطفال لهف نفسي يا آل طه عليكم * لهفة كسبها جوى وخبال وقليل لكم ضلوعي تهتز * مع الوجد أو دموعي تذال 30 كان هذا كذا وودي لكم حسب * وما لي في الدين بعد اتصال وطروسي سود فكيف بي الآن * ومنكم بياضها والصقال حبكم كان فك أسري من الشرك * وفي منكبي له أغلال كم تزملت بالمذلة حتى * قمت في ثوب عزكم أختال بركات لكم محت من فؤادي * ما أمل الضلال عم وخال 35 ولقد كنت عالما أن إقبا * لي بمدحي عليكم إقبال (3) وله من قصيدة يرثي بها أهل البيت عليهم السلام وهي 63 بيتا توجد في ديوانه ج 4 ص 198 مطلعها: لو كنت دانيت المودة قاصيا * رد الحبائب يوم بن فؤاديا إلى أن قال: وبحي آل محمد إطراؤه * مدحا وميتهم رضاه مراثيا هذا لهم والقوم لا قومي هم * جنسا وعقر ديارهم لا داريا إلا المحبة فالكريم بطبعه * يجد الكرام الأبعدين أدانيا يا طالبيين اشتفى من دائه المجد * الذي عدم الدواء الشافيا 5 بالضاربين قبابهم عرض الفلا * عقل الركائب ذاهبا أو جائيا شرعوا المحجة للرشاد وأرخصوا * ما كان من ثمن البصائر غالبا وأما وسيدهم علي قولة * تشجي العدو وتبهج المتواليا لقد ابتنى شرفا لهم لو رامه * زحل بباع كان عنه عاليا